

مدخل للإختبار والقياس

1

" Test , Measurement "

يقول جيلفورد Guilford بأن القياس يعني: " وصف البيانات باستخدام الأرقام "

، ويعرفه براد فيلد Bradfeild بأنه: " عملية تحديد النواحي الكمية المرتبطة بمجموع وأبعاد الظاهرة المقاسة ليتسنى وصفها بدقة "

ويعرف كامبل Campbell القياس على أنه

" تمثيل للصفات أو الخصائص بأرقام . "

أما نونالي Nunnaly فيرى أن:

" القياس يتكون من قواعد استخدام الأعداد بحيث تدل على الأشياء بطريقة تشير إلى كميات من الخاصية "

يقول جيلفورد وهو من رواد القياس:

" إن تقدم أي علم من العلوم، إنما يقاس بقدره هذا العلم على تطويع و استخدام رياضياته "

كما يعرفه ستيفنز بقوله: " القياس في أوسع معانيه هو عملية تحديد أرقام لأشياء أو أحداث وفقا لقوانين "

والقياس عموما إما أن يكون:

✚ مباشر: كما يحدث عندما نقيس طول شخص ما .

✚ غير مباشر: كما يحدث عندما نقيس درجة الذكاء أو التحصيل

كل هذا نراه تطبيقاً للمبدأ الفلسفي الذي أتى به " ثورنديك " الذي يقول:

" كل ما يوجد يوجد بمقدار وكل ما يوجد بمقدار يمكن قياسه "

الإختبار "الرائز"

عرفنا أن القياس هو العملية الكمية التي تحدد خاصية ما، والإختبار ماهوإلا الأداة التي تستخدم للوصول إلى هذا التحديد أوالكيميم، وعلى الرغم من الفهم العام لمفهوم الإختبار بوصفه أداة للقياس فإنه يبقى السؤال مطروحا:

ما هذا الإختبار؟ وما يتكون؟

كلمة إختبار في اللغة تحمل معنى الإمتحان Examin، كما تشير بعض القواميس إلى أن كلمة Test تعني معيار أو محك .

" فالإختبار عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو المواقف التي يراد من الطالب أو أي شخص الإستجابة لها، وقد تتطلب منه إعطاء معاني الكلمات، أو حل لمشكلات رياضية، و غير ذلك من الإستجابات التي تتطلبها نوعية المثبرات المتضمنة في الإختبار، و تسمى تلك الأسئلة أو المواقف بفقرات أو بنود الإختبار ."

" قياس مقنن و طريقة للإمتحان "

ويعرفه هيلر Heler على أنه:

" الإختبار عبارة عن موقف تم تصميمه لإظهار عينة من سلوك الفرد "

وفي رأي ليونا تايلر Tyler على أن

يرى ثورنديك "أن الإختبار طريقة لقياس الكم من الشيء على أساس أن أي شيء موجود يكون موجودا بكمية معينة".

ويعرفه جون أنيت ANNETT " الإختبار مهارة أو مجموعة من المهارات التي تقدم للفرد في شكل مقنن والتي تنتج درجة أودرجات رقمية حول شيء تطلبه من المفحوص لكي يحاول آداؤه" .

يعرفه براون أن " الإختبار إجراء منظم لقياس سمة ما من خلال عينة من السلوك " .

ويعرفه بارو BARROW وماك جي MC GEE على أن " الإختبار مجموعة من الأسئلة أوالمشكلات أوالتمرينات تعطى بهدف التأكد من معرفة الشخص أوقدراته أوإستعداداته أو كفاءته "

" قياس مقنن و طريقة للإمتحان "

ويعرفه هيلر HELER على أنه:

" الإختبار عبارة عن موقف تم تصميمه لإظهار عينة من سلوك الفرد "

وفي رأي ليونا تايلر TYLER على أن:

" الإختبار مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك " .

كما تشير أستازي ANASTASI أن: